

3 - الزهد والرقائق لابن المبارك - باب التحضيض على طاعة الله عز وجل (3) - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

عبدالله بن عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله اخبرنا ابراهيم ابن نشيط الوعلاني قال حدثني قيس ابن رافع او غيره عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص ان عبد الله ابن عمرو نظر الى المقبرة فلما نظر اليها نزل فصرى ركعتين فليل له هذا شيء لم تكن تصنعه - [00:00:26](#)

لم تكن تصنعه قال فقال ذكرت اهل القبور وما حيل بينهم وبينه فاحببت ان اتقرب الى الله بهما اخبرنا عبد الرحمن ابن زيد صلاة هذه محمولة انه ايش على انها في المقبرة لان نهى عن الصلاة في المقبرة كما تعلمون ولا تصلح الصلاة فيها لكن يظهر والله اعلم انه - [00:00:45](#)

نظر اليها لانه قال نظر الى المقبرة وقد يكون مر بجوارها من بعيد فنظر اليها فتذكر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال اخبرني اسماعيل بن عبيد الله قال حدثني ام الدرداء انه اغمى على ابي الدرداء فافاق - [00:01:12](#)

فاذا بلال فاذا بلال ابن فاذا بلال ابنه عنده فقال قم فاخرج عني ثم قال من يعمل مثل مضجع في هذا من يعمل مثل ساعة هذه ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:01:37](#)

اتيتهم ثم اوتيتهم. احسن الله اليك. نعم ثم اغمى عليه فلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك. فلم يزل يرددتها حتى قبض اخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله؟ قال ان كان محسنا ندم الا يكون ازداد وان كان مسينا ندم الا يكون نزع اخبرنا اي نعم لانه واضح يعني لانه عند - [00:02:28](#)

اذا كان محسنا ندم على ترك الزيادة رفع الدرجات عند الله عز وجل لما يرى من مواهبه للمحسنين واما اذا شاء فانه يندم على الاساءة عندما انه لم يتب لكن - [00:02:47](#)

وفي رفعه نظر رافعين النبي نظر لان فيه رجلا ضعيفا وهو يحيى ابن عبيد الله يقول اخرجه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه ويحيى بن عبيد الله - [00:03:08](#)

تكلم في شعبة رواه ابو نعيم والبيهقي في الزهد وذكره الالباني في ضعيف الترمذي نعم اخبرنا ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير او نفير عن محمد بن ابي عمر احسن الله اليك عن جبير بن نفير عن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:31](#)

لو ان عبدا لو ان عبدا خر على وجهه من يوم من يوم ولد الى يوم يموت حرما في طاعة الله لحقره ذلك الى يوم يموت هرما هرم تعود الى يموت - [00:04:02](#)

في طاعة الله تعود الى قوله لو خر على وجهه في طاعة الله لا حقره ذلك اليوم ولاود انه زيد كما يزداد من الاجر والثواب السلام عليكم ونود انه زيدكم كيما يزداد من الاجر والثواب - [00:04:19](#)

هذا اثر صحيح لو ان عبدا خر على وجهه العبادة بطاعة الله سجدة واحدة من طولها من يوم ولد الى يوم يموت هرما لحقره ذلك

اليوم اذا جاء يوم القيامة استحققر عم امله - 00:04:43

ونود ان ازيد يعني في العمر حتى يزداد كيما يزداد من الاجر والثواب الله اكبر ذلك العبد كلما طال عمره بالطاعة
كان خيرا له اخبارنا سفيان الثوري عن سليمان الاعمش عن خيتمة عن عن الحريث بن قيس - 00:05:06
قال اذا اردت امرا من الخير فلا تؤخره لغد. واذا كنت في امر الاخرة فامكث ما استطعت. واذا كنت في امر الدنيا فتوه احسن فتوخى
واذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان انك ترائي فزدها طولا - 00:05:31

الله اكبر يعني قواعد يعطيك حادث للحريث عندك. شوفوا الحريث صوب الحارس يقول اذا اردت امرا من الخير فلا تؤخره ما دام
انه خير واذا كنت بامر الاخرة فامكث ما استطعت - 00:05:51
لا تستعجل واذا كنت في امر الدنيا فتوخى يعني تحرى واذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان انك تراعي تزدها طولا يعني ما دمت
تعلم انك لم اه لست مرائيا فاعلم ان هذا من الشيطان - 00:06:22

اخبرنا مشعل قال حدثني عون ومعا او احدهما ان رجلا اتى عبدالله بن مسعود فقال اعهد الى يعهد الي احسن الله اليك. يعني
انصحنى بدون همزة وصل يهد الي فقال اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا فرعها سمعك - 00:06:44
انه خير يأمر به او شر ينهى عنه. الله اكبر. لانك انت المخاطب يا ايها الذين امنوا المخاطب انت تأتيك فيها سياق يا اما امر اخبرنا
المكي عن الحسن قال من احب ان يعلم انه يحب الله - 00:07:09

يعرض نفسه على القرآن لا اله الا الله اما يعرض نفسه على محبة القرآن وتلاوته او يعرض نفسه على اوامر القرآن ونواهيه الشرائع
الله المستعان اخبرنا شريك اخبرنا شريك ابن عبد الله عن هلال يعني الوزان عن عبد الله ابن عكيم قال سمعت عبد الله ابن مسعود
بدأ باليمين قبل - 00:07:30

الحديث فقال يعني حلف انا والله ما منكم احد الا سيخلو ربه سيخلو رب لعلها به ما سيخلو به ربه ما منكم احد الا سيخلو به
ربه كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر ثم يقول ابن ادم ما غرك بي يا ابن ادم ماذا عملت - 00:07:56
ففيما علمت يا ابن ادم ماذا اجبت المرسلين؟ الله اكبر الله اكبر انه يسأل ماذا اجبت من المرسلين؟ من الطاعة واما يخلو به ربه فهذا
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

هدية بن حاتم ما منكم الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجعون. حديث عبد الله ابن العمر ان يضع الله كنفه على عبده ويقربه كما
يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر - 00:08:44

هذا جاء في حديث الرؤيا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو الدرداء ان اخاف ما اخاف اذا وقفت على الحساب ان
يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت؟ الله اكبر - 00:09:09

عالما الاوامر والشرائع يسأل عن العمل اخبرنا رجل من الانصار عن يونس بن سيف قال حدثني ابو كبشة السلولي قال سمعت ابا
الدرداء يقول ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة - 00:09:28

عالم لا ينتفع بعلمه. اعوذ بالله لانه اجتمع عليه الحجة والتقصير سفيان الثوري عن خالد بن ابي كريمة قال سمعت ابا جعفر قال قال
ابن صاعد ابو جعفر هذا ابن صاعد هذا راوي - 00:09:48

الكتاب عن الحسين عن ابن المبارك قال ابن صاعد ابو جعفر هذا يقال له عبدالله الهاشمي وليس بمحمد بن علي رضي الله عنهما يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله - 00:10:10

محمد الباقر ابا جعفر الصادق بل هذا رجل اخر ايوه يقول يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بارك الله للمسلمين
فيك فخصني منك بخاصة خير فخصني منك بخاصة خير. قال مستوص انت - 00:10:28

اراه قال ثلاثة. قال نعم. قال اجلس. اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان خيرا فامضه. وان كان شرا فاته تنتهي احسن الله اليك فان
كان خيرا فامضه وان كان شرا - 00:10:51

تنتهي هذا واضح ان الإنسان يتدبر كل مثل ما مر بوصيتي من حارثة الحارث ابن غيث كنت في امري الاخرة فامكث كنت بامر الدنيا

فتوخی. هذی وصیة جامعة من حدیث مرسل - 00:11:06